جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

تقييم استراتيجيات تعامل الأمهات مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي (عينة من الأمهات العاملات الجزائريات)

Evaluating mothers' strategies for dealing with their children's use of social networking sites (A sample of Algerian working mothers)

عادل شويب[1] a.chouieb@univ-emir.dz
أ.د مفيدة بلهامل[2] hcnmou@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025/01/22 تاريخ النشر: 2025/06/01
Received: 22/01/2025 published: 01/06/2025

ملخص المقال:

هذه الورقة البحثية المعنونة ب" تقييم استراتيجيات تعامل الأمهات مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي (عينة من الأمهات العاملات الجزائريات) "، تناولت تقييم مختلف الأساليب التي وظفتها الأمهات للتعامل مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال دراسة ميدانية وبتوظيف استمارة استبيان موجهة لعينة من الأمهات العاملات، حيث تم بواسطة هذا الاستبيان التعرف على طبيعة استخدام الأبناء بتعدد فئاتهم العمرية لمواقع التواصل الاجتماعي، كما تم التعرف على كيفية توظيف استراتيجيات التعامل مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل سواء كانت استراتيجية المنع أو منح الحرية أو الرقابة ، و تم تقييم هذه الاستراتيجيات من خلال معرفة مدى فاعلية تطبيقها عند الأمهات العاملات. خلصت الدراسة إلى وجود تأثر واضح في تطبيق الأمهات العاملات لاستراتيجياتهن بطول وقت عملهن رغم الإجتهاد الذي أبدينه في تطبيق أساليب متعددة للتعامل مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل، الاستراتيجيات، الأمهات العاملات، استخدامات الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract

This research paper, entitled “Evaluating mothers’ coping strategies with their children’s use of social networking sites (a sample of working mothers), endeavors to evaluate the various methods applied by mothers to deal with their children’s use of social networking sites. The research relies on a field study and uses a questionnaire form directed to a sample of working mothers. The study identifies the use of social networking sites by children of various age groups and how to adopt strategies to deal with them-whether through prevention, granting freedom, or censorship. These different strategies are evaluated by determining the effectiveness of their application among the working mothers. The study concludes that there is a clear impact on working mother’s application of their strategies despite the diligence they show in applying multiple strategies to deal with their children’s use of social networking sites.

Keywords: Social media, strategies, working mothers, children's use of social media.

(1) طالب دكتوراه، مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة (الجزائر)
(2) مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة (الجزائر)

مقدمة:

تعيش الأسرة في هذا العصر المعروف بعصر تكنلوجيا وسائل الاتصال تحديات كبيرة، نظرا لشيوعها وانتشارها وتمكن غالبية أفراد المجتمع ومن مختلف الفئات الحصول على أحد هذه الوسائل سواء هاتف نقال أو لوح إلكتروني أو جهاز حاسوب بشكل سهل ودائم مما خلق صعوبة بالغة عند الآباء في التحكم في استخدامات أبنائهم لهذه الوسائل، حيث يشعر الآباء والأمهات بفقدان قدرتهم على تربية وتعليم أبنائهم بالنمط والأسلوب الذي يرغبون فيه والذي يعتقدون أنه يحقق أهدافهم، فمواقع التواصل بما تحويه من شخصيات ورسائل وقيم أصبحت منافسا حقيقيا وحتميا ومؤثرا فاعلا في تنشئة الأبناء.

تتباين مواقف الآباء من وسائل الاتصال الحديثة فيسعى بعضهم لتفادي السلبيات المتعددة لاستخدامات هذه الوسائل من إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وما تحدثه من آثار نفسية وتربوية وسلوكية من جهة ويرغب آخرون في توظيف هذه المواقع لتطوير وتنمية أبنائهم من جهة أخرى، وبذلك تولدت فروقات في نظرتهم لطبيعة علاقة أبنائهم مع مواقع التواصل.

1. الإشكالية

بين الخوف من السلبيات والرغبة في الاستفادة تظهر عند الآباء استراتيجيات متعددة في التعامل مع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، وبما أن الأمهات هن الركيزة الأساسية في الأسرة والطرف الأكثر قربا وتعاملا مع الأبناء فإن لهن مسؤولية كبيرة في تحديد كيفية التعامل مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل ولهن استراتيجيات متعددة في ذلك، وتشمل هذه الاستراتيجيات في التعامل التي تمارسها الأمهات على استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل الاجتماعي ثلاثة اتجاهات، حيث تتراوح بين المنع والحرية والرقابة ، ولعل العديد من الأمهات يوظفن هذه الاستراتيجيات بشكل منفرد تارة وبشكل متكامل أو متلاحق تارة أخرى بحسب ما يسعين لتحقيقه مع أبنائهن وبحسب الفئات العمرية لهؤلاء الأبناء، بينما يرجع آخرون اعتمادهن على هذه الأساليب في التعامل بالأساس إلى تقييمهن لفاعليتها وجدواها مع أبنائهن .

وتسعى هذه الورقة البحثية إلى التعرف على مختلف استراتيجيات التعامل مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل من قبل الأمهات باعتبارهن الطرف الأكثر حضورا وتأثيرا في حياة الأبناء خاصة مع وجود تحدي ممارستهن للعمل، وكيفية تطبيقها وتقييمات فعاليتها على أبنائهن، وعليه كان سؤال الإشكالية على النحو التالي:

كيف وظفت الأمهات الجزائريات العاملات الاستراتيجيات المختلفة في التعامل مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل الاجتماعي؟

وينبثق عن هذا الإشكال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ماهي خصائص عينة الأمهات العاملات؟

2- ما طبيعة استخدام أبناء الأمهات العاملات لمواقع التواصل؟

3- ماهي الاستراتيجيات التي تعتمدها الأمهات العاملات في التعامل مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل؟

4- ما مدى فعالية استراتيجيات التعامل مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل التي تعتمدها الأمهات العاملات؟

2. أهداف البحث

تهدف هذه الورقة البحثية إلى:

- التعرف على طبيعة استخدامات الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على مختلف الاستراتيجيات التي تعتمدها الأمهات في التعامل مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية توظيفها.
- التعرف على مدى فعالية الاستراتيجيات التي تتعامل بها الأمهات مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل.
- تسليط الضوء على التحديات الكبيرة التي تواجه الأمهات العاملات في التعامل مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل.

3. منهج الدراسة

نعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي نحاول من خلاله رصد الظاهرة المبحوثة بطريقة كمية أو نوعية من أجل تجميع المعلومات والبيانات الازمة ثم تحليلها للوصول إلى استنتاجات تخدم أهداف البحث (سعد سلمان المشهداني، ص 194)، وقد استخدمنا أداة استمارة الاستبيان في دراسة ميدانية على عينة من الأمهات بغرض جمع المعلومات من إجابتهن عن الأسئلة المطروحة في الاستمارة والمقسمة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: خصائص العينة المبحوثة

المحور الثاني: طبيعة استخدامات الأبناء لمواقع التواصل

المحور الثالث: استراتيجيات تعامل الأمهات العاملات مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل.

المحور الرابع: مدى فاعلية استراتيجيات التعامل المعتمدة من قبل الأمهات العاملات

وبعد جمع المعلومات نقوم بإحصائها وتبويبها بما يسمح لنا من تفسير النتائج وتحاليلها في إطار أهداف البحث

4. عينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الكبير في " الأمهات" والذي حدده عنوان الدراسة الموسوم بـ" تقييم استراتيجيات تعامل الأمهات مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي"، ويشمل هذا المجتمع كل امرأة لها أبناء تحت مسؤوليتها بشكل منفرد أو ضمن الأسرة.

لقد تم تحديد عينة الدراسة عن طريق التعيين متعدد المراحل وهو مرحلتان في دراستنا:

- المرحلة الأولى: فيها تم تحديد عينة قصدية والتي تعرف بأنها عملية اختيار مفردات العينة بطريقة عمدية نظرا لما تتوفر في هذه المفردات من خصائص تحقق أهداف البحث (محمد عبد العزيز الجيزان، ص 91) ، وقد حددها الباحث في " الأمهات الجزائريات العاملات" وهي كل أم جزائرية لها أبناء وتمارس عملا رسميا وتشغل وظيفة لدى القطاع العام، وبهذا فإن مجتمع الدراسة النهائي محل الدراسة هو الأمهات الجزائريات العاملات في القطاع العام، والذي يحتاج إلى عينة ممثلة له.

المرحلة الثانية: تم اعتماد طريقة عينة كرة الثلج من أجل تحديد العينة الممثلة، وتعرف هذه الطريقة بأنها" عملية اختيار لمتطوعين يختارهم الباحث لاعتباراته يرغبون في المشاركة في الدراسة ومن تم يقوم هؤلاء المتطوعون بجلب متطوعين آخرين فيزيد بذلك ويكبر حجم العينة ويقوم هؤلاء المتطوعون بجلب المزيد من المشاركين"، (وروجر ويمر وجوزيف دومينيك، ت: صالح أبو أصبع وفاروق منصور، ص 170-171)، وقد قام الباحث في هذه الدراسة بتحديد 6 من الأمهات العاملات المؤهلات الموثوقات من الأقارب والأصدقاء بهدف تنويع تكون كرة الثلج وعدم توجهها وجهة واحدة، وكذلك من أجل تسريع عملية توزيع استمارة الاستبيان نظرا للوقت المحدد لإنجاز البحث وتسليمه ، وقد تم توزيع الاستبيان على المتطوعين الست الرئيسيين والذين قاموا بدورهم بتوزيع استمارات على آخرين وهذا من أجل الوصول السهل والمباشر إلى مفردات العينة حيث تم توزيع 40 استمارة استبيان على الأمهات العاملات وتوقفت العملية بعد عشرين يوما نظرا لضغط الوقت وتم استرجاع 30 استمارة استبيان تم الإجابة عن أسئلتها، وبذلك اعتمد الباحث 30 أما جزائرية عاملة في القطاع العام كعينة ممثلة نهائية للدراسة.

5. مفاهيم البحث

1.5. مواقع التواصل الاجتماعي

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر مواقع الأنترنت استخداما وتأثيرا على المجتمعات الإنسانية عموما وعلى الأسر وأبنائها خصوصا، وذلك لما تتميز به من خصائص وما تحمله من محتوى مؤثر وفاعل في الحياة.

1.1.5.خصائص نواقع التواصل

– الانتشار: وتعني أن مواقع التواصل متاحة ومستخدمة وشائعة بين عموم الناس على وجه الأرض، فهي لا تنفصل عن كل استخدام للأنترنت، حيث شمل استخدامها مختلف شرائح المجتمع من حيث عمرهم – طفل، مراهق شاب، كهل وعجوز– ومن حيث جنسهم –ذكور وإناث– وحتى مستواهم العلمي –أمي، متعلم...– وغيرها من الشرائح.

– السهولة: تتميز مواقع التواصل ببساطة تصميماتها التي تمكن أي مستخدم لها مهما كان حاله ووضعه من تصفحها بكل يسر، من خلال هندستها ورموزها وتصميماتها وألوانها وإشاراتها التي تجعل المتصفح يوجه بطريقة عفوية وآلية لمتابعة الموقع واستخدامه.

– التفاعلية: تتيح مواقع التواصل لمستخدمها فرصة خلق فضاء علاقات متفاعلة مع مختلف المستخدمين، حيث تمكن من تبادل المعلومات والآراء والمشاعر وتخلق بذلك أصدقاء ومعجبين ومتعاطفين وحتى أعداء.

– التنوع: توفر مواقع التواصل لمستخدميها تنوعا كبيرا من حيث طريقة تلقي ونشر المحتويات، سواء كان ذلك بصيغة مقروءة مثل منصة إكس –تويتر سابقا– أو مسموعة ومرئية مثل مواقع يوتيوب وتيك توك أو مجتمعة مع بعضها مثل موقع فايسبوك، كما تتيح هذه المواقع تنوعا في جهات التواصل فرادى ومجموعات، قريبين كانوا وبعيدين– جغرافيا أو عرقيا أو دينيا أولغويا– وغيرها (عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر، ص 68-71).

2.1.5.آثار مواقع التواصل على الأبناء

لا يخلو استخدام مواقع التواصل من آثر على مستخدميها مهما كان تصنيفهم صغارا أو كبارا متعلمين أو غير متعلمين ذكورا أو إناثا، لكن هذا الأثر يكون أكثر وضوحا على فئة الأطفال حتى سن الشباب والذين هم تحت مسؤولية أسرهم، ونجد في هذا الإطار نوعين من آثار استخدام مواقع التواصل على الأبناء كما يلي:

– آثار إيجابية: يفيد استخدام مواقع التواصل ،كما ذكر الباحثون وبينه الواقع، مساهمتها في تحسين التعليم واكتساب المهارات لدى الأبناء المستخدمين للمواقع التعليمية المتخصصة، كما أنّ لها دورا في رفع مستوى الوعي والإدراك من خلال ما تتيحه من معلومات من مصادر مختلفة، بل إنّ استخدام مواقع التواصل يمّكن الأبناء من مواكبة العصر وتجنب حدوث فجوة معرفية عندهم مما يساعدهم على التعرف على الواقع بشكل أفضل.

– آثار سلبية: رغم الفوائد الكبيرة لمواقع التواصل إلّا أن خطرها وضررها جلي خاصة على الأبناء، حيث بينت الدراسات أن الإدمان على استخدام الأنترنت عموما ومواقع التواصل يتسبب في التعرض لأمراض نفسية وصحية كثيرة مثل التوحد والعزلة الاجتماعية وضعف الشخصية كما يتسبب في أمراض سوء التغذية والقلب وغيرها، كما أن الاستخدام غير المقيد وغير المنضبط يؤدي إلى الاختطاف والاستلاب الهوياتي لما تحمله هذه المواقع من قيم وسلوكات بعيدة عن هوية أسر الأبناء ومجتمعاتهم، وكثيرا ما يؤدي هذا إلى الانحراف الأخلاقي للأبناء وخروجهم عن سيطرة الوالدين والمجتمع، وهذا كله يساهم في تفكك الأسر والمجتمعات (أحمد علي الدروبي، ص 7-10).

2.5. استراتيجيات التعامل مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل

تعبر استراتيجيات التعامل مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل عن تلك الأساليب التي يعتمدها الآباء والأمهات في تربية الأبناء عموما فيما يخص رغباتهم وسلوكاتهم، حيث أن هناك عدة أساليب ذكرها المتخصصون في التربية السلوكية للأبناء، والتي استخلصوها من خلال أبحاثهم ودراساتهم في هذا المجال، وقد بينت هذه الدراسات وجود أساليب مختلفة لها آثار متباينة عن بعضها البعض ومن أهم هذه الأساليب : أسلوب منع الأبناء من القيام بأعمال محددة سواء كان المنع دائما أو مؤقتا، كما نجد أسلوبا ثانيا معاكسا للأول وهو أسلوب منح الحرية للأبناء كمبدأ لتربيتهم سواء كانت الحرية مطلقة أو مقيدة، كما أن هناك أسلوبا ثالثا يتمثل في الرقابة المباشرة وغير المباشرة.

– أسلوب المنع: هو عدم السماح وعدم التمكين من الحصول أو استخدام شيء ما أو عدم فعل وممارسة سلوك معين، وقد اختلف المنظرون التربويون في جدوى هذا الأسلوب بحسب خلفيتهم الفكرية، فيرى الليبيراليون أن المنع حرمان وأنه أسلوب للسيطرة و الاستبداد وأنه سبب لضعف الشخصية وسبب للكبت والضّغط النفسي، كما أن آثاره عكسية حيث يوّلد الإنفجار والانهيار للفرد عاجلا أم آجلا ، كما أن معتمدي هذا الأسلوب هم عاجزون وفاشلون وغير قادرون على التحكم في الواقع، أما النظرة الإسلامية والمنهج التربوي الإسلامي يرى أنه رغم السلبيات التي سردها الليبيراليون فإن هذه السلبيات قد تم معالجتها في المنهج الإسلامي الذي هو منهج رباني ، والله عز وجل قد اعتمد هذا الأسلوب في سن شرائعه التي جاء بها رسله، فقد منع في التوراة والإنجيل والقرآن أشياء عديدة على الناس حتى يربيهم ويضبط سلوكهم بما يحقق لهم الصلاح والفلاح، ويرتكز أسلوب المنع في المنهج الإسلامي على مبادئ هي:

– المنع منهج رباني والله عز وجل هو خالق الإنسان وهو أعلم بما يصلح له ويصلحه وما هو شر له ويفسده، لذلك يحرص على تحريم ومنع كل ما هو شر وفساد للإنسان يقول تعالى:" هو أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا." (الإسراء، 25).

– الأصل الإباحة والمنع عارض: حيث أن ما منعه الشرع حرمه هو جزء قليل ويسير بالنظر إلى جملة المباحات والبدائل. يقول عز وجل: " قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلّا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به" (الأنعام، 145).

– أحل الطيبات وحرم الخبائث: لقد شرع الإسلام المنع لكنه كان مخصوصا بما يضر ويفسد حال الإنسان في الدنيا والآخرة والخبائث كل سيء من قول أو عمل أو حتى النيات. وهذه القاعدة تعبر عن المرجعية القيمية للمنهج الإسلامي في المنع، يقول عز وجل:" ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث " (الأعراف، 157).

ومن أجل تحقيق غاية المنع وهدفه فإن المنهج الإسلامي يضع الاعتبارات التالية في تطبيق هذا الأسلوب، حيث يسعى لبيان سبب المنع وحكمته من خلال بيان خطر وضرر الممنوع كما يسعى للإقناع بذلك بأسلوب يخاطب العقول والقلوب على حد سواء كما يراعي المرحلية وخلق البدائل (خالد روشم، 2014).

– أسلوب منح الحرية: الحرية قيمة سامية في المجتمعات الحديثة المتشبعة بالفكر الليبيرالي، الذي اعتبر الحرية مقدسة فوق كل مقدس، فسعادة الفرد والمجتمع مرهون بها في نظر جون جاك روسو وغيرها، لكن غلاة هذا التيار ذهبوا بعيدا في الحرية المطلقة التي جعلت في النهاية هذا الإنسان الحر عبدا للغريزة والشهوة، ففسدت بذلك قيمه وأخلاقه، والمنهج الإسلامي التربوي تجده يثمن الحرية انطلاقا من الحرية الجسدية المتمثلة في تشجيع تحرير العبيد من خلال الدية والفدية وانتهاء بحرية المعتقد يقول عز وجل: "لا إكراه في الدين" (البقرة، 256)[3]، ويقول عز وجل: "من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر"(فصلت، 40)، والحرية في المنهج الإسلامي مقيدة بضوابط شرعية تراعي المقاصد الكلية للدين فتضمن حفظ الدين والنفس والمجتمع كل على حد سواء، وبهذا يمكن للأبناء التمتع بحرية مقيدة بتوجيهات الشرع ومقاصد الدين، وعلى المربي بدل منع حرية الأبناء توجيههم الوجهة الصحيحة التي تمنحهم الثقة في أنفسهم ومرجعيتهم القيمية التي تتحكم في سلوكاتهم (الحرية المنضبطة داخل الأسرة تمنح الأبناء شعورا بالسعادة).

– أسلوب الرقابة: تعتبر عملية الرقابة في تربية الأبناء عملية ضرورية، حيث قد لا يكفي المنع ولا الحرية في تحقيق الأهداف التربوية للآباء بل لابد من عملية الرقابة التي تكون شاقة ومعقدة حيث تتطلب من الوالدين جهدا مضاعفا ومستمرا، وعندما يكون الأمر باستخدامات الأبناء لمواقع التواصل يقول المختصون أنه لا سبيل للآباء مع أبنائهم إلا مراقبتهم بعدة وسائل منها:

– التأكد من العمر المناسب الذي تسمح به المواقع

– تأهيل الأبناء وتوعيتهم بطرق التعامل الاستفادة من المواقع ومخاطرها

– الإشراف المباشر على استخدامات الأبناء في أعمار معينة

– منح الحرية مع المشاركة والنقاش حول ما تقدمه هذه المواقع خاصة مع فئة المراهقين والشباب (مختصون: الرقابة على الأبناء هي الحل لحمايتهم في الشبكات).

6. تحليل الاستمارة

1.6. تحليل معطيات الخصائص الشخصية

الجدول رقم (1): السن

التكرارات/ السن	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
20 – 35 سنة	5	16.67
36 – 50 سنة	22	73.33
أكبر من 50 سنة	3	10
المجموع	30	100%

يتضح من الجدول أن 73.33 بالمئة من عينة الأمهات العاملات تتراوح أعمارهن بين 36و50 سنة، بينما نسبة الأمهات العاملات بين 20 و35 سنة فقد بلغت 16.67 بالمئة، أما اللواتي كان سنهن أكبر من 50 سنة فقد بلغت نسبتهن 10 بالمئة، وهذا يدل على أن غالبية العينة من الشباب الكهول وهي فئة لها خبرات معتبرة في الحياة ومواكبة للتطور التقني وليس لها فجوة معرفية كبيرة في هذا المجال.

الجدول رقم(2): المستوى العلمي

التكرارات/ المستوى العلمي	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
ثانوي فأقل	5	16.67
جامعي	25	83.33
المجموع	30	% 100

يتضح من هذا الجدول أن نسبة 83.33 بالمئة من عينة الأمهات العاملات متحصلات على تكوين جامعي، وأن 16.67 بالمئة منهن متحصلات على تعليم ثانوي فأقل، وهذا يعني أن غالبية العينة قادرة على التعامل مع مواقع التواصل والأنترنت عموما بشكل جيد.

جدول رقم(3): وقت العمل

التكرارات/ وقت العمل	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
دوام جزئي	4	13.34
دوام كلي	26	86.66
المجموع	30	% 100

يبين هذا الجدول أن 86.66 بالمئة من عينة الأمهات العاملات يعملن في توقيت الدوام الكامل المقرر لهن خلال اليوم أو الأسبوع، بينما 13.34 بالمئة من العينة يعملن بدوام جزئي، مما يقلص من وقت وجودهن بالمنزل ويجعلهن أمام تحد كبير اتجاه استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل.

الجدول رقم(4): الفئات العمرية للأبناء

التكرارات/ الفئات العمرية	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
أقل من 3سنوات	3	5.88
3 – 6 سنوات	16	31.37
7 – 11 سنة	17	33.34
12 – 16 سنة	8	15.68
17 فأكبر	7	13.73
المجموع	51	% 100

يتضح من الجدول أن 33.34 بالمئة من عينة الأمهات العاملات لديهن أبناء من الفئة العمرية 7 إلى 11 سنة، وأن 31.37 بالمئة لديهن أبناء من الفئة 3 إلى 6 سنوات، و15.08 بالمئة لديهن أبناء من الفئة 12 إلى 16 سنة، بينما 13.73 بالمئة منهن لديهن أبناء من الفئة 17 سنة فأكبر و 5.88 بالمئة لديهن أبناء من الفئة أقل من 3سنوات، ويدل هذا على تنوع الفئات العمرية لأبناء عينة الأمهات مما يجعلهن في تحد كبير مع استخدامات هؤلاء الأبناء لمواقع التواصل.

2.6. تحليل معطيات استخدامات الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم(5): استخدامات الأبناء لأجهزة تكنولوجيا الاتصال

التكرارات/ الاستخدامات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
ألعاب	26	53.02
مواقع التواصل	9	18.06
مواقع أخرى للأنترنت	6	12.24
أغراض أخرى	8	16.33
المجموع	49	% 100

يبين هذا الجدول أن 53.02 بالمئة من العينة يرون أن أبناءهم يستخدمون أجهزة تكنولوجيا الاتصال في الألعاب، وتأتي المرتبة الثانية لمواقع التواصل ب 18.06 بالمئة وتستخدم الأجهزة لأغراض مختلفة بنسبة 16.33 بالمئة وفي المرتبة الرابعة مواقع أنترنت أخرى، وهذا يدل على أن استخدامات الأبناء مرتبط بمدى الإثارة والمتعة والإشباعات التي يرغب بها الأبناء، ومواقع التواصل تحقق جزءا كبيرا من هذه الإشباعات مما جعلها في المرتبة الثانية في الاستخدام لديهم.

الجدول رقم(6): مواقع التواصل المستخدمة من الأبناء

المواقع/ الفئة العمرية	يوتيوب	فايس بوك	تيك توك	مواقع أخرى	مجموع استخدامات
أقل من 3سنوات	5	0	0	0	5
6 - 3	17	0	1	0	18
11 - 7	12	3	2	0	17
16 - 12	4	2	3	2	11
17 فأكبر	5	6	6	6	23
المجموع	43	11	12	8	74

من خلال هذا الجدول يتضح أن استخدام موقع اليوتيوب كان في المرتبة الأولى عند الفئات العمرية أقل من 3سنوات وحتى 16 سنة وإن كان دخول بعض المواقع واضحا مع انتقالنا من فئة عمرية إلى فئة أكبر منها، وهذا لأن الفئات الصغيرة تكون غير مستوعبة بشكل كبير لطريقة عمل مواقع التواصل غير اليوتيوب، كما أن هذا الموقع يلبي عموما إشباعات هذه الفئات التي تبحث عن المتعة والتعلم من خلال المشاهدة، بينما نجد الفئات العمرية الكبيرة تتجه لاستخدام مواقع تمنح لهم مساحات أكبر في التعبير عن الذات والتفاعل مع الآخرين وهذا ما بينته استخدامات الفئة أكبر من 17 سنة التي تستخدم الفيسبوك والتيك توك والإنستغرام بشكل أكبر من اليوتيوب.

الجدول رقم(7): وقت استخدام الأبناء لمواقع التواصل

التكرارات/ وقت الاستخدام	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
وقت عملك	4	13.33
وقت حضورك بالمنزل	21	70
جميع الأوقات	5	16.67
المجموع	30	% 100

من خلال معطيات هذا الجدول يتضح أن 70 بالمئة من استخدامات الأبناء للمواقع كان أثناء حضور الأمهات بالمنزل وهو دليل على حرصهن على متابعة هذه الاستخدامات، بينما كانت نسبة الاستخدامات والأمهات في عملهن هو 13.33 بالمئة وهي نسبة قليلة لكنها قد تكون أكبر نظرا لعدم قدرة الأمهات من متابعة الأبناء وهن بعملهن.

3.6. تحليل معطيات توظيف الأمهات لاستراتيجيات التعامل مع استخدامات أبنائهم لمواقع التواصل

الجدول رقم(8): الأساليب المستخدمة من قبل الأمهات

التكرارات/ الأساليب	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
المنع المطلق	3	5.06
المنع المؤقت	15	25.42
الحرية المطلقة	0	0
الحرية المقيدة	13	22.03
الرقابة والتوجيه المباشر	13	22.03
الرقابة والتوجيه غير المباشر	5	8.46
المجموع	59	% 100

من خلال هذا الجدول يتضح أن الاستراتيجيات التي اعتمدتها عينة الأمهات العاملات تتجه إلى الوسطية حيث تبنين المنع المؤقت والحرية المقيدة والرقابة المباشرة بنسب متقاربة على التوالي 25.42 و22.03 و22.03 بالمئة وقد يرجع هذا لوعي الأمهات وكذا تناسب هذه الأساليب مع الفئات العمرية لأبنائهم والتي غالبيتها من 3وحتى 16 سنة، بينما نجد ابتعاد الأمهات عن الاستراتيجيات المتطرفة حيث تنعدم الحرية المطلقة ويقل المنع المطلق ونسبته 5.06 بالمئة.

الجدول رقم(9): منهجية تطبيق الاستراتيجيات

التكرارات، المنهجية	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
منتظمة ومدروسة	19	63.33
عشوائية وانفعالية	11	36.67
المجموع	30	% 100

يتضح من هذا الجدول أن 63.33 بالمئة من عينة الأمهات العاملات يطبقن منهجية منتظمة ومدروسة في تطبيق الاستراتيجيات وقد يكون هذا كون غالبية العينة حظيت بتعليم عال جامعي وكذا حتمية العمل خاصة في الدوام الكلي الذي يجعل الأم أكثر خوفا وحرصا على الأبناء، بينما كان 36.66 بالمئة يقلن بإتباع منهجية عشوائية انفعالية قد يرجع سببها لضغط العمل وقلة وقت المتابعة للأبناء خاصة في حال عدم وجود مساعدة للأم.

الجدول رقم(10): ترتيب الاستراتيجيات حسب الفئات العمرية

الاستراتيجيات/ الفئات العمرية	المنع	النسبة المئوية %	الحرية	النسبة المئوية %	الرقابة والتوجيه	النسبة المئوية %
أقل من 3سنوات	5	15.63	0	0	1	2.86
6 - 3	13	40.63	5	25	7	20
11 - 7	10	31.25	7	35	12	34.29
16 - 12	3	9.37	3	15	8	22.85
17 فأكبر	1	3.12	5	25	7	20
المجموع	32	100	20	100	35	100

يوضح هذا الجدول أن استراتيجيات الأمهات تتفاوت حسب الفئة العمرية حيث نجد المنع بشكل كبير في الفئات العمرية من 3 وحتى 16 سنة وإن كان بشكل متناقص من 40 حتى يصل 9 بالمئة، بينما فئة 17 سنة فأكثر فإن المنع قليل جدا 3.12 بالمئة فقط، أما استراتيجية منح الحرية فهي بنسب متقاربة بين الفئات من15 بالمئة إلى 35 بالمئة ما عدا فئة أقل من3 سنوات التي تنعدم فيها الحرية وهو أمر بديهي، أما استراتيجية الرقابة فنجد أن النسب تتلاءم مع الفئات العمرية حيث تقل جزئيا من عمر إلى آخر 34.29 في الفئة 7-11سنة لتصل 20 بالمئة في الفئة 17 سنة فأكبر.

الجدول رقم(11): تأثير وقت العمل على الاستراتيجيات

التكرارات/ وجود التأثير	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	13	43.33
لا	8	26.67
أحيانا	9	30
المجموع	30	% 100

من خلال هذا الجدول يتبين أن 43.33 بالمئة من عينة الأمهات العاملات يؤثر وقت عملهن على الاستراتيجيات التي يعتمدنها بشكل واضح و30 بالمئة منهن يقلن بالتأثير أحيانا، بينما 26.66 بالمئة يقلن بعدم التأثير، وهذا يدل على أن غالبية الأمهات يعتقدن بتأثير وقت العمل خاصة وأن غالبية العينة تعمل في الدوام الكلي.

الجدول رقم(12): حاجة الأمهات لأطراف أخرى في تطبيق الاستراتيجيات

التكرارات/ الحاجة	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	15	50
لا	9	30
أحيانا	6	20
المجموع	30	% 100

يتضح من هذا الجدول أن 50 بالمئة من عينة الأمهات العاملات يحتجن إلى دعم ومساعدة بشكل مطلق و20 بالمئة يحتجن أحيانا للمساعدة في تطبيق استراتيجياتهن اتجاه استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل نتيجة ظروف العمل، بينما 30 بالمئة لا يحتجن ذلك، وهذا يدل على مدى التحدي الذي يواجه الأمهات نتيجة العمل ، ويبين حاجة الأسرة للتعاون في هذه القضية.

4.6. تحليل معطيات مدى فاعلية استراتيجيات تعامل الأمهات مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل

الجدول رقم(13): اعتبارات اعتماد استراتيجية المنع

التكرارات/ الإعتبارات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
الأضرار والمخاطر	26	61.91
أسلوب عقابي	6	14.29
عدم القدرة على الرقابة	7	16.66
المجموع	39	% 100

يتضح من خلال هذا الجدول أن أسلوب المنع عند غالبية 61.91 بالمئة من عينة الأمهات العاملات هو لاعتبار مخاطر مواقع التواصل وضررها وهو تخوف مشروع ومبرر كون غالبية أعمار الأبناء تتراوح بين 3و16 سنة وهي أعمار حساسة في عملية التربية والضبط ومهمة في عملية التعلم والاكتساب، بينما جاء اعتبار عدم القدرة على الرقابة ب 16.66 بالمئة وهي نسبة معتبرة تدل على مقدار الصعوبات والتحديات التي تواجه الأمهات العاملات، ثم جاء اعتبار أسلوب عقابي بنسبة 14.29 بالمئة ثم اعتبار وجود بدائل ب7.14 بالمئة.

الجدول رقم(14): اعتبارات اعتماد استراتيجية الحرية

التكرارات/ الاعتبارات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
أسلوب للتربية	13	30.95
عدم القدرة على السيطرة	5	11.91
ثقتك في أبنائك	11	26.19
الخوف من الواقع خارج المنزل	13	30.95
المجموع	42	% 100

يتبين من خلال معطيات هذا الجدول أن اعتماد الأمهات العاملات على استراتيجية منح الحرية يعود بشكل كبير إلى اعتباره أسلوبا في التربية وتخوفا من الشارع وهذا بنسبة30.95 بالمئة لكلا الاعتبارين، بينما مثل اعتبار الثقة في الأبناء نسبة 26.19 بالمئة، وهذه الاعتبارات الثلاث في نفس السياق التربوي وهو إدراك من الأمهات لضرورة التماشي مع العصر وعدم التسبب في ضغوط تربوية على الأبناء، بينما كان اعتبار عدم القدرة على السيطرة هو 11.91 بالمئة وهو بمثابة الاستسلام للظروف.

الجدول رقم(15): طريقة تطبيق استراتيجية الرقابة

التكرارات/ الطريقة	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
التأهيل والتوعية	19	40.42
تطبيقات الحماية	4	8.51
الإشراف الشخصي	18	38.29
الرقابة البعدية	6	12.78
المجموع	47	% 100

يتضح من خلال هذا الجدول أن عينة الأمهات العاملات تعتمد على طريقة التأهيل والتوعية في الرقابة بنسبة 40.42 بالمئة ثم الإشراف الشخصي بنسبة 38.29 بالمئة، وطريقة الرقابة البعدية بنسبة 12.78 بالمئة، بينما اعتماد تطبيقات الحماية بنسبة 8.51 بالمئة، وهذا يدل على أن الأمهات لا يثقن في تطبيقات الحماية وفاعليتها ولا الرقابة البعدية غير المؤثرة ويفضلن المساهمة المباشرة والمواكبة لاستخدامات الأبناء.

الجدول رقم(16): طريقة الحصول على استشارة حول الاستراتيجيات

التكرارات/ الاستشارة	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
اجتهاد شخصي	27	77.15
من المتخصصين	3	8.57
الزملاء والأصدقاء	5	14.28
المجموع	35	% 100

يتبين من خلال معطيات هذا الجدول أن غالبية 77.15 بالمئة من عينة الأمهات العاملات لا يحصلن على استشارات حول الاستراتيجيات التي يعتمدنها مع استخدامات أبنائهم لمواقع التواصل ويعتمدن على اجتهادهن الشخصي. قد يرجع هذا كون غالبية هؤلاء الأمهات حصلن على تعليم جامعي يسمح لهن بفهم طرق التعامل مع مواقع التواصل أو لعدم وجود ثقافة بهذا الشأن وهو على العموم يشكل قصورا في طريقة اعتماد الاستراتيجيات المناسبة.

الجدول رقم(17): سبب تغيير الاستراتيجيات

التكرارات/ الأسباب	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
عدم جدوى الاستراتيجية	10	30.31
عدم القدرة على التطبيق	4	12.12
عدم ملاءمة الاستراتيجية	19	57.57
المجموع	33	% 100

يتضح من خلال معطيات هذا الجدول أن أكبر سبب يدعو الأمهات العاملات لتغيير استراتيجيات تعاملهن مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل هو عدم ملاءمة الاستراتيجية للفئة العمرية بنسبة 57.57 بالمئة وهو أمر منطقي وضروري كون كل فئة عمرية للأبناء لها خصوصيتها واحتياجاتها. ثم جاء سبب عدم جدوى الاستراتيجية بنسبة 30.31 بالمئة وهي نسبة مرتفعة ومنطقية إذ لا يمكن الاستمرار في استراتيجية فاشلة، بينما كان سبب عدم القدرة على التطبيق بنسبة 12.12 بالمئة وقد يعود تراجع هذا السبب إلى رغبة الأمهات في إعادة المحاولة للتطبيق عند وجود الظروف المناسبة.

الجدول رقم(18): تأثير وقت العمل على تعديل الاستراتيجيات

التكرارات/ تعديل	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	18	60
لا	5	16.67
أحيانا	7	23.33
المجموع	30	% 100

يتضح من خلال معطيات هذا الجدول أن غالبية عينة الأمهات العاملات بنسبة 60 بالمئة متأكدات من تأثير وقت العمل على الاستراتيجيات ونسبة 23.33 بالمئة أحيانا، وهذا ما يدل على أن وقت العمل خاصة الدوام الكلي هو تحد كبير للأمهات العاملات من أجل تحقيق استراتيجيتهن المناسبة للتعامل مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(19): أفضل الاستراتيجيات

التكرارات/ الاستراتيجيات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
المنع المؤقت والتقييد	14	51.85
الرقابة بأنواعها	13	48.15
المجموع	27	% 100

يتبين من خلال معطيات هذا الجدول أن تفضيلات عينة الأمهات العاملات للاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل تنحصر بين استراتيجية المنع المؤقت والتقييد بنسبة 51.85 بالمئة والرقابة بنسبة 48.15 بالمئة، وهذا يدل

على المحاذير والأخطار الناجمة عن الاستخدام المفرط وغير المقيد وغير المراقب من قبل الأبناء والتي تسعى الأمهات للحد منها واحتوائها.

الجدول رقم(20): الرضا عن الاستراتيجيات المطبقة

التكرارات/ الرضا	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	13	43.34
لا	9	30
أحيانا	8	26.66
المجموع	30	% 100

يتضح من خلال معطيات هذا الجدول أن عينة الأمهات العاملات تشعر بالرضا التام عن استراتيجية تعاملها مع استخدامات أبنائهن بنسبة 43.34بالمئة وأنهن يشعرن بالرضا النسبي بنسبة 26.66 بالمئة، وهذا يظهر ثقة غالبية الأمهات العاملات في اختياراتهن للاستراتيجيات المناسبة، وهذا الرضا قد يكون ناتجا عن عدم إحاطة الأمهات بواقع استخدامات أبنائهن للمواقع وقت عملهن ، بينما بلغت نسبة عدم الرضا عن الاستراتيجيات 30 بالمئة وهي نسبة كبيرة تدل على الصعوبات والتحديات الكبيرة التي تواجه الأمهات العاملات خاصة وقت عملهن في الدوام الكلي.

5.6. النتائج العامة

من خلال تحليل المعطيات التي جمعناها من إجابات عينة الأمهات العاملات على أسئلة استمارة الاستبيان خلص الباحث إلى النتائج التالية:

1- تتميز عينة الأمهات العاملات المختارة للدراسة بكون غالبيتها التي تفوق ثمانين بالمئة بأنها بين سن 20 و50 سنة وهو سن يسمح لهن بمتابعة واستخدام مواقع التواصل بشكل جيد، كما أن غالبية هذه العينة تحظى بتعليم جامعي يخولها كذلك حسن التعامل مع هذه المواقع.

2- تتميز عينة الأمهات العاملات المختارة بكون غالبيتها تفوق ثمانين بالمئة منهن يعملن بتوقيت الدوام الكلي وهذا يشكل تحديا كبيرا لهن، خاصة وأن لدى غالبيتهن أبناء في فئات عمرية متعددة.

3- تحتل مواقع التواصل المرتبة الثانية في استخدامات أبناء عينة الأمهات العاملات لأجهزة تكنولوجيا الاتصال بعد الألعاب، وهذا دليل على أهمية هذه المواقع عند الأبناء، مما يخلق اهتماما كذلك للأمهات اتجاه هذه المواقع، كما جاء استخدام موقع يوتيوب كأكثر موقع استخداما للفئات العمرية الصغيرة والتي تحقق إشباعاتها من خلاله، لكن كلما زاد العمر دخلت مواقع أخرى حيز الاستخدام. ونجد تراجع موقع اليوتيوب عند الفئة 17 سنة فأكثر التي تستخدم مواقع أكثر تفاعلية مثل تيك توك وفيسبوك وأنستغرام، كما نجد أن غالبية استخدامات الأبناء للمواقع أثناء حضور الأمهات بالمنزل وهو أمر مساعد على متابعتهم.

4- بينت المعطيات أن الأمهات العاملات تركزت أساليب تعاملهن مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل على أسلوب المنع المؤقت والحرية المقيدة والرقابة المباشرة، في حين ابتعدن بشكل شبه كامل عن أسلوب المنع المطلق والحرية المطلقة، وهو دليل على إدراكهن للواقع ورغبتهن في ترشيد استخدامات أبنائهن، كما نلحظ تطبيق هذه الأساليب بشكل جيد على الفئات العمرية حيث

كان المنع والرقابة المباشرة على استخدامات الفئات العمرية الصغيرة والحرية المقيدة والرقابة غير المباشرة على الفئات الكبيرة وهذا وفق منهجية منتظمة عند نسبة معتبرة من الأمهات.

5- بينت المعطيات إقرار غالبية عينة الأمهات العاملات بتأثر استراتيجيات التعامل مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل بوقت عملهن وحاجتهن لأطراف أخرى تساعدهن على مواجهة تحدي عملهن ومتابعة استخدامات أبنائهن للمواقع.

6- بين تحليل المعطيات تعدد اعتبارات اختيار الامهات العاملات لاستراتيجيات التعامل مع الأبناء، حيث تختار أغلبيتهن المنع لاعتبار مخاطر وأضرار المواقع على الأبناء، بينما تختار أغلبيتهن منح الحرية في استخدام مواقع التواصل كأسلوب تربوي وخوفا من تأثير الشارع، في حين تعتمد أغلبيتهن على التأهيل والتوعية والإشراف الشخصي كطريقة للرقابة على استخدام أبنائهن لمواقع التواصل، أما مصدر هذه الاستراتيجيات فتعتبر أغلبية الأمهات العاملات أنه نتاج اجتهاد شخصي وهو بذلك يتخلله قصور.

7- بين تحليل المعطيات أن الاستراتيجيات التي تضعها الأمهات العاملات قابلة للتغيير حيث تقوم أغلبية الأمهات بتغيير الاستراتيجية عندما لا تلائم الاستراتيجية الفئة العمرية أو عند عدم جدواها، كما تعدل الأمهات اساليب التعاطي مع الابناء حسب وقت العمل ووقت الوجود بالمنزل.

8- بينت المعطيات أن الأمهات العاملات يفضلن استراتيجية المنع لمؤقت والرقابة المباشرة على استخدامات الأبناء لمواقع التواصل، كما عبرت غالبية عينة الأمهات العاملات عن رضاهن عن استراتيجياتهن المعتمدة، لكن نسبة عدم الرضا كبيرة وهذا نتيجة كبر حجم التحديات وعدم الحصول على نتائج ملموسة في الواقع.

خاتمة

تعتبر الأم ركيزة أساسية في تحقيق الاستقرار بالأسرة، ومع توافد تكنولوجيا الاتصال والأنترنت خلق استخدام الأبناء لمواقع التواصل تحديا كبيرا للحفاظ على هذا الاستقرار، لذلك لجأت الأمهات إلى استراتيجيات متعددة للتعامل مع هذه الاستخدامات، ولعل أداء الأمهات لعمل خارج المنزل جعل تطبيق هذه الاستراتيجيات أكثر صعوبة وأقل فاعلية.

لقد بينت نتائج هذه الدراسة الميدانية المعنونة بـ" تقييم استراتيجيات تعامل الأمهات مع استخدامات الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي (عينة على الأمهات العاملات)" أن:

- استخدام الأبناء لمواقع التواصل فيه من الإيجابيات ملا تنكره الأعين وفيه من السلبيات ما يجعله خطرا كبيرا على الأبناء والأسر.
- الأمهات العاملات أمام تحد كبير فرضه توسع استخدام الأبناء لمواقع التواصل وظروف عمل الأمهات لأوقات طويلة، مما صعّب على الأمهات اختيار الاستراتيجيات المناسبة وتطبيقها بشكل فعال.
- الاستراتيجيات التي تعتمدها الأمهات في التعامل مع استخدامات أبنائهن لمواقع التواصل سواء كانت استراتيجية المنع أو منح الحرية أو الرقابة يجب أن يحددها مدى فعاليتها وإمكانية تطبيقها وتحقيق النتائج المرجوة منها وذلك هو معيار الرضا عنها.

كما بينت هذه الدراسة أيضا حاجة مكونات الأسرة من أمهات وآباء وأبناء للتعاون بشكل إيجابي يجعل من استخدامات مواقع التواصل من قبل الأبناء أكثر رشدا وأقل سلبية.

قائمة المراجع

1- قرآن كريم

2- **كتب**

- أحمد علي الدرويي، مواقع التواصل وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، 2-1-2018م.
- سعد سلمان المشهداني، مناهج بحث الإعلام، دارالكتاب الجامعي، لبنان، 2017م.
- عبد الرحمان إبن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.
- محمد عبد العزيز الجيزان، البحوث الإعلامية،أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط1، الرياض 1998م.
- وروجر ويمر وجوزيف دومينيك، ت: صالح أبو أصبع وفاروق منصوور، مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي، المنظمة العربية للترجمة، ط1، لبنان 2013.

3- مواقع الأنترنت

- خالد روشم، (2014)، ملامح المنهج الإسلامي التربوي في المنع، طريق الإسلام، ويب.
- مختصون: الرقابة على الأبناء هي الحل لحمايتهم في الشبكات الاقتصادية،
https://www.aleqt.com › 2022/01/11 › article_224376

الحرية المنضبطة داخل الأسرة تمنح الأبناء شعورا بالسعادة، إسلام ويب
https://www.islamweb.net › article

References :

- Aḥmad ʻAlī al-Durūbī, mawāqiʻ al-tawāṣul wa-taʼthīruhā ʻalá al-ʻAlāqāt al-ijtimāʻīyah, 2-1-2018m.
- Saʻd Salmān al-Mashhadānī, Manāhij baḥth al-Iʻlām, dārālktāb al-Jāmiʻī, Lubnān, 2017m.
- ʻAbd al-Raḥmān Ibn Ibrāhīm al-shāʻir, mawāqiʻ al-tawāṣul al-ijtimāʻī wa-al-sulūk al-insānī, Ṭ1, Dār Ṣafāʼ lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, ʻAmmān, 2015m.
- Muḥammad ʻAbd al-ʻAzīz aljyzān, al-Buḥūth al-Iʻlāmīyah, ususuhā, asālībuhā, majālātuhā, Ṭ1, al-Riyāḍ 1998M.
- wrwjr wymr wa-Jūzīf Dominique, t : Ṣāliḥ Abū Iṣbaʻ wa-Fārūq mnṣwwr, madkhal ilá Manāhij al-Baḥth al-Iʻlāmī, al-Munaẓẓamah al-ʻArabīyah lil-Tarjamah, Ṭ1, Lubnān 2013.

الملاحق

إستمارة الإستبيان

المحور الأول: خصائص شخصية

1. السن

20- 35 سنة ☐ 36- 50 سنة ☐

أكبر من 50 سنة ☐

2. المستوى العلمي

- ثانوي فأقل ☐ - جامعي ☐

3. وقت العمل

- دوام جزئي ☐ - دوام كلي ☐

4. الفئة العمرية لأبناءك

- أقل من 3سنوات ☐ - 3 – 6سنوات ☐

- 7- 11سنة ☐ - 12- 16 ☐

– 17 سنة فأكبر ☐

المحور الثاني: استخدامات الأبناء لمواقع التواصل.

1. في ماذا يستخدم أبناؤك أجهزة تكنلوجيا الإتصال الموصولة بالأنترنت؟.

- ألعاب ☐ - تصفح مواقع التواصل ☐

- تصفح مواقع الأنترنت الأخرى ☐ - أغراض أخرى ☐

2. ماهي مواقع التواصل التي يتصفحها أبناؤك بكثرة ؟ قم بترتيبها؟.

مواقع التواصل/ الفئات العمرية	يوتيوب	فيسبوك	تيك توك	أنستغرام	واتس اب
أقل من 3 سنوات					
3- 6سنوات					
7إ- 11سنة					
12- 16سنة					
17 سنة فأكبر					

3. في أي وقت يستخدم أبناؤك مواقع التواصل الاجتماعي؟.

- وقت عملك ☐
- وقت حضورك بالمنزل ☐
- جميع الأوقات ☐

المحور الثالث: توظيف استراتيجيات التحكم.

1. أي الأساليب تفضلين التعامل بها مع استخدامات أبناءك لمواقع التواصل؟.

- المنع المطلق
- المنع المؤقت
- الحرية المطلقة
- الحرية المقيدة
- الرقابة المباشرة
- الرقابة غير المباشرة

2. أي منهجية تعتمدينها في توظيف استراتيجيات التعامل مع استخدامات أبناءك لمواقع التواصل الاجتماعي؟. - بصفة منتظمة ومدروسة
- بصفة عشوائية وإنفعالية

3. أي الاستراتيجيات تعتمدين مع مختلف الفئات العمرية لأبناءك؟.

الاستراتيجيات/ الفئة العمرية	المنع المطلق	المنع المؤقت	الحرية المطلقة	الحرية المقيدة	الرقابة المباشرة	الرقابة غير المباشرة
أقل من 3 سنوات						
3-6 سنوات						
7-11سنة						
12- 16سنة						
17 سنة فأكبر						

4. هل يؤثر وقت العمل على نوعية وإستمرارية الاستراتيجيات التي تعتمدينها في التعامل مع استخدامات أبناءك لمواقع التواصل؟.

نعم لا أحيانا

5. هل تجعلك ظروف العمل تحتاجين إلى الزوج أو أطراف أخرى لتطبيق إستراتيجياتك المعتمدة إتجاه استخدامات أبناءك لمواقع التواصل؟.

نعم لا أحيانا

المحور الرابع: مدى فعالية الإستراتيجات المعتمدة.

1. أي الإعتبارات يجعلك تقومين بمنع أبنائك من إستخدام مواقع التواصل ؟.

- ضررها ومخاطرها
- أسلوب عقابي
- عدم القدرة على الرقابة

2. أي الإعتبارات يجعلك تقومين بمنح الحرية لأبناءك في إستخدام مواقع التواصل؟.

- أسلوب في التربية
- عدم قدرتك على السيطرة
- ثقتك في أبنائك
- خوفك من الواقع خارج المنزل

3. كيف تقومين بالرقابة والتوجيه لاستخدامات أبناءك لمواقع التواصل؟.

- تأهيل وتوعية الأبناء بالإستخدام الأمثل
- تزويد الأجهزة بتطبيقات الرقابة و الحماية

- الإشراف الشخصي والمباشر
- الرقابة البعدية (الإستفسار والبحث)

4. من أين تحصلين على الإستشارات حول استراتيجيات تعاملك مع استخدامات أبناءك لمواقع التواصل؟.

- إجتهادك الشخصي
- من متخصصين
- زملاءك والأصدقاء

5. ما الذي يدفعك لتعديل إستراتيجيتك في التعامل مع استخدامات أبناءك لمواقع التواصل؟.

- عدم جدوى الإستراتيجية
- عدم القدرة على تطبيق الإستراتيجية
- عدم ملاءمة الإستراتيجية لعمرأبنائك

6. هل يتغير أسلوب تعاملك مع استخدامات أبناءك لمواقع التواصل وقت العمل وخارج وقت العمل؟.

نعم لا أحيانا

7. في رأيك ماهي الإستراتيجية الملاءمة لأبنائك؟.

-1

8. هل أنت راضية عن توظيفك لإستراتيجياتك في التعامل مع استخدامات أبناءك لمواقع التواصل؟.

نعم لا أحيانا